

الحركة المرورية في رمضان.. كرنفال من المخالفات



رغم الخطة التي وضعتها الإدارة العامة لشرطة السير بشأن تنظيم الحركة المرورية خلال شهر رمضان في أمانة العاصمة إلا أن الاختناقات المرورية ما زالت في بعض الأماكن تراوح مكانها وخصوصاً وقت الذروة قبل أذان المغرب.

فمجرد التفكير بالمرور من شارع الرياض (هائل سابقاً) في قلب العاصمة قبل أذان المغرب يكون صعباً من المغامرة لأن أذان المغرب سيحل عليك وأنت لا تزال في زحمة سير مركبات لا تستطيع الخروج منها.. وبالطبع السيارات البديلة صعبة.. تتابع التفاصيل في سياق التحقيق التالي:-

تحقيق / مفيد درهم

” أمانة العاصمة: إجراءات صارمة تجاه المراكز التجارية التي لا يوجد لديها مواقف سيارات

” شرطة السير: تحرير 400 ألف قسيمة مخالفة وحجز 10 آلاف سيارة في النصف الأول من العام 2013 م

” ساعة ما قبل الإفطار تستحوذ على النسبة الأعلى من المخالفات والحوادث

” سحب تراخيص معارض السيارات التي تحتل الأرصفة

سائقون مستهترون

ويغني عادل العزب أحد منتسبي شرطة المرور الاتهامات الموجهة للمرور بعدم تواجدهم في الشوارع والتقاطعات خلال شهر رمضان لتنظيم حركة السير، لافتاً إلى أن الكثير من السائقين وبالذات أوقات الذروة قبل أذان المغرب لا يعيرون إشارة المرور أو رجل المرور أي اهتمام نتيجة قلة الوعي فتراهم يلجأون إلى السرعة وتجاوز إشارات المرور والوقوف العشوائي والمزدوج وعكس الخط مما يتسبب في الاختناقات المرورية وكثرة حوادث السير.

ويعتقد العزب أن أسباب الاختناقات المرورية ترجع إلى قلة الوعي لدى السائقين وعدم وجود المواقف الخاصة بالسيارات ولوحات تنظيم حركة السير.

مشاكل لا تنتهي

ولتخفيف حدة الإرباكات المرورية دخلت الشرطة الراجلة، عملية تنظيم حركة السير لكن تبقى المشاكل قائمة، يقول محمد السلامي في الشرطة الراجلة: نواجه مشاكل كثيرة أثناء تنظيمنا لحركة السير خلال شهر رمضان وبالذات أوقات الذروة قبل أذان المغرب حيث يقوم السائقون بتسببهم وتخبطهم إشارة المرور دون وجه حق واختلافهم لزحام غير مبرر، كما أننا نعاني من عدم تزويدنا بسلح شخصي للدفاع عن أنفسنا في حال

من الثانية قد تؤدي إلى خروج المركبة عن مسارها أو اصطدامها بمركبات أخرى. ويضيف السروي: يستغل بعض السائقين بسبب قلة الوعي عدم تواجد بعض أفراد المرور في الجولات بعمل إرباكات مرورية وقد أظهرت إحصائية الأسبوع الأول من شهر رمضان مقتل 34 شخصاً وإصابة 161 شخصاً في حوادث سير.

أسباب

ويعتقد العقيد عبدالكريم راجح الجائفي - مدير شرطة سير أمانة العاصمة أن أسباب الاختناقات المرورية خلال شهر رمضان ترجع إلى عدم وجود مواقف للسيارات مما يؤدي إلى وقوف جميع السيارات في الشوارع الرئيسية والأسواق التجارية العشوائية واحتلال الشوارع من قبل البساطين وضيق الشوارع وزيادة أعداد السيارات وتركز النشاط التجاري في المنطقة المركزية من العاصمة وعدم تناسب وسائل المواصلات مع الشوارع وعدم التزام السائقين بأداب وقواعد المرور ووقوفهم العشوائي دون أي ضوابط والتي تؤدي في مجملها إلى حصول

والأنظمة المرورية على المخالفين دون استثناء لضمان إنسيابية الحركة المرورية وتجنب الاختناقات خصوصاً في أوقات الذروة التي تكون عادة قبل مواعيد الإفطار.. مشيراً إلى أنه سيتم رفع شرطة السير بالكوادر من أمن أمانة العاصمة لتقديم المساعدة في عملية تنظيم الحركة المرورية وتأمين الشوارع خلال شهر رمضان الكريم.

داعياً المواطنين إلى التعاون مع رجال المرور من خلال الالتزام بالأنظمة والقوانين المرورية.

وأقرت الهيئة الإدارية لمحي أمانة العاصمة قبل أيام برئاسة أمين العاصمة عبدالقادر هلال اتخاذ إجراءات بحق معارض بيع السيارات المخالفة، تتمثل بسحب تراخيص مزاولة المهنة وإغلاقها نظراً لما تسببه من إعاقة لحركة سير المركبات والمشاة جراء استخدامها للأرصفة المقابلة للمعارض، كما أقرت وقف منح تراخيص جديدة وعدم تجديد رخص مزاولة مهنة للأسواق والمراكز التجارية والمحلات الكبرى القائمة حالياً إلا بعد عرض الأمر على الهيئة الإدارية للمجلس المحلي للموافقة بعد التأكد من توفيقها متطلبات العمل وأبرزها مواقف سيارات للمتبردين عليها.

احتناقات مرورية سواء في رمضان أو غيره، وهي إحدى السلبيات التي ترافق حركة السير ولها انعكاسات سلبية كثيرة على الاقتصاد الوطني وزيادة تلوث البيئة وتعطيل مصالح المواطنين.

ويضيف الجائفي: يبذل جهاز شرطة السير جهوداً كبيرة في سبيل التخفيف من هذه التجاوزات والاختناقات المرورية حيث تم تحرير حوالي 400 ألف قسيمة مخالفة خلال النصف الأول من هذا العام وتم حجز حوالي عشرة آلاف سيارة مخالفة في محاولة منا لضبط الحركة المرورية في أمانة العاصمة وقام الجهاز بوضع خطة مرورية بالتعاون مع الجهات المعنية لتنظيم حركة السير خلال شهر رمضان الفضيل. وأقر اجتماع عُقد بالإدارة العامة لشرطة السير برئاسة وزير الداخلية اللواء الدكتور عبدالقادر قحطان وبحضور أمين العاصمة عبدالقادر هلال، مقدرات خطة السير خلال شهر رمضان في أمانة العاصمة.

أكد وزير الداخلية على منتسبي شرطة السير بذل المزيد من الجهود في عملية تنظيم حركة السير خلال شهر رمضان المبارك وفقاً للخطة المعدة لتنظيم الحركة المرورية الخاصة بالشهر الكريم، وتطبيق القوانين